

مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١٦)

حمام روماني بكوم البرنوجي

إعداد

الباحث / يحيى الشحات محمد محمود
لدرجة الماجستير بقسم الآثار اليونانية والرومانية
كلية الآثار - جامعة الفيوم

أكتوبر ٢٠١٦م

العدد (١٠٧)

السنة ٢٧

<http://Art.menofia.edu.eg> *** E-mail: rifa2012@Gmail.com

حمام روماني بكوم البرنوجي

حمام روماني بكوم البرنوجي

الباحث/ يحيى الشحات محمد محمود

لدرجة الماجستير بقسم الآثاراليونانية و الرومانية- كلية الآثار- جامعة الفيوم

ملخص البحث

تتناول الورقة البحثية البقايا الظاهرة من مبنى الحمام الروماني بكوم البرنوجي بالدراسة و التحليل و تحاول مقارنة تلك العناصر المعمارية المحدودة مع ما يماثلها في الحمام الروماني بكوم الأحمر. سجلت بقايا الحمام الروماني بكوم البرنوجي للمرة الأولى في العام ٢٠٠٩م خلال قيام محمد قناوى بمسح أثرى متعلق بصناعة النبيذ في غرب الدلتا. في حين كشف عن الحمام الروماني بكوم الأحمر خلال حفائر أجراها عبد المحسن الخشاب لصالح المتحف المصري حيث كان أحد أمنائه و ذلك خلال حفائره بكوم الأحمر في الفترة ١٩٤٢-١٩٤٧م حيث كشف عن الكثير من البقايا الأثرية كان من بينها الحمام الروماني هذا الذي يعد أكبر حمام روماني كشف عنه خارج الأسكندرية حتى الآن.

من خلال هذه الدراسة أمكننا أن نستنتج أن كوم موقع كوم البرنوجي الأثرى يضم بقايا حمام روماني، يصعب الوقوف على تأريخه بشكل دقيق لكنه على أى حال لا بد أن يكون معاصر أو تاليا لحمام كوم الأحمر في تاريخ أنشائه كما أن فترة أستخدامه أقل و الأغلب انه هجر مع تدهور مدينة نتريا منذ القرن الرابع الميلادي؛ و على ذلك يمكننا الحديث عن تاريخ محتمل يمتد بين القرن الأول و حتى الرابع الميلادي.

المقدمة

كان الحمام الروماني مبنى ذو أهمية كبيرة؛ حيث أعتبر الذهاب إلى الحمام خلال العصر الروماني عادة يومية، فقد كان الحمام الروماني مكان للاستحمام، الاسترخاء، و تناول الطعام و الشراب، كما كان بمثابة نادى أجماعى حيث يعقد الناس لقاءاتهم و مكتب لأدارة الأعمال. ففيه كان من الممكن للشخص أن يزيد من معارفه حيث توجد مكتبة و تلقى المحاضرات. كانت الممارسات ذات الطابع العلاجي تتم في الحمام أيضا كما وجدت أماكن

لممارسة الرياضة، أو بكلمات أخرى كانت الحمامات الرومانية تلبى الكثير من متطلبات جمهورها¹.

وجدت الحمامات الرومانية في مختلف الولايات القديمة للأباطورية الرومانية. و قد ساعدت سياسة الرومنة² Romanization التي اتبعتها الأباطرة الرومان في نشر هذه المنشآت على نطاق واسع في مختلف أنحاء البحر المتوسط و المناطق المجاورة له. كان وجود الحمامات الرومانية في مصر ناتجا عن سياسة الرومنة هذه كما في الولايات الأخرى³؛ ليس هذا فحسب لكننا أيضا نلاحظ توافقا كبيرا بين السجل الأثرى من حيث عدد الحمامات و حجمها و بين مستوى تطبيق الرومنة في مصر، و هذا يتضح من مقارنة بين أعداد الحمامات الرومانية في مصر التي ترجع للقرون الثلاث الأولى للحكم الروماني و بين تلك التي ترجع للعصر الروماني المتأخر (البيزنطي المبكر) أي القرن الرابع - السابع الميلادي حيث أن عدد الحمامات التي ترجع لتلك الفترة الأخيرة أكثر. فالحمامات الرومانية التي ترجع للقرون الثلاث الأولى قليلة العدد⁴ و بعض منها استخدم لفترات طويلة كما يظهر من طبقات الملاط الكثيرة التي تعكس عمليات الترميم الكثيرة التي تمت لها في العصور القديمة⁵. أحد هذه الحمامات يوجد بكوم البرنوجي و هو حمام لم تسبق دراسة بقاياه الظاهرة بشكل مفصل و إنما تم الإشارة له في دراسة عن صناعة النبيذ في غرب الدلتا⁶.

¹ Aldrete, *Daily Life in the Roman City*, 108; Yegül, "Development of Baths and Public Bathing during the Roman Republic," 16-23; Fagan, "Baths, Bathing," 10.

² Romanization : الرومنة

³ STROBE, "Baths in Roman and Byzantine Egypt. Evidence from the Papyri," 858.

⁴ Redon, "L'insertion Spatiale et Économique Des Établissements Balnéaires En Égypte," 59.

⁵ Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 111.

⁶ Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 155.

فكما يلي نقاول البقايا الظاهرة من مبنى الحمام الروماني بكموم البرنوجي^٧ بالدراسة والتحليل و نحاول مقارنة تلك العناصر المعمارية المحدودة الظاهرة بالموقع مع غيرها من حمامات رومانية خاصة الحمام الروماني بكموم الأحمر بمركز المحمودية^٨.

التكشفت عن هذه البقايا و حالتها
سجلت بقايا الحمام الروماني بكموم البرنوجي للمرة الأولى في العام ٢٠٠٦م خلال قيام محمد فتاوى بزيارة الموقع في إطار مشروع المسح الأثري المتعلق بصناعة النبيذ في غرب الدلتا الذي قام به كأطروحة ندرجة لنيل الدكتوراة؛ حيث قام بتصوير الأحواض الظاهرة و قال انه توجد بقايا حمام روماني لا تقل أحواضه عن ثلاثة أحواض^٩.

لأجل دراسة بقايا الحمام هذه كان من المهم القيام بتنظيفها و ذلك باستخدام مسطرين و جزوف لجمع التربة الكثيرة في أرضية الحوض الجنوبي و أخير استخدمت الفرشة للتنظيف النهائي للأرضية و الجدران، لم تتم إزالة أية طبقات أثرية خلال التنظيف و لم تتجاوز أعمال التنظيف هذه الأجزاء المكشوفة فعليا من الحمام (شكل ٣).

^٧ كموم البرنوجي: أحد التلال (الأكوام) الأثرية في محافظة البحيرة. في العصور القديمة عرف الموقع باسم أتريا Nitria و التي كانت مشهورة بإنتاج ملح النطرون و كونها البوابة المؤدية إلى الأسقيط (وادي النملرون) على الجانب الغربي من الدلتا. زار الموقع بعض علماء الآثار منذ السنوات الأولى من القرن العشرين أمثال بوتس Botti ، إدجار Edgar و نو كوسو De Cosson في حين قامت مصلحة الآثار المصرية بعمل حفائر حيث كشف عن حوالي ٧٠ مقبرة ترجع للعصر الروماني. حاليا الموقع مملوك للمجلس الأعلى للآثار و مسجل برقمين كوديين هما (١٠٠١٢٧) و (١٠٠١٢٨) حيث أن الموقع مقسوم حاليا إلى جزئين هما: كموم البرنوجي البحري و هو عبارة عن كتلة سكنية حاليا و الأخر كموم البرنوجي القبلي و هذا الأخير تخترقه ترعة للري من الجنوب للشمال في منتصفه تقريبا و قرب حافته الشمالية شرق الترعة توجد كتلة سكنية؛ أما غرب الترعة فتوجد مقابر مسامير و إلى الجنوب منها أرض مسطحة تستخدم كملعب كرة قدم و إلى الغرب من هذا الملعب تقع بقايا الحمام الروماني. راجع:

Wilson, "Survey Areas - Damanhur," pt. Tell el-Barnugi (SCA 100127 and 100128; Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 152-5; Brooks Hedstrom, "Late Antique Egypt, Archaeology of," 4438.

^٨ كموم الأحمر: أحد التلال الأثرية الكثيرة التي تحمل هذا الاسم، و هو يقع في مركز المحمودية بمحافظة البحيرة؛ إلى الشمال من مدينة منهور بحوالي ١٢ كم. و يحتمل أنه موقع مدينة منليس القديمة و التي كانت عاصمة إقليم منليس خلال العصر البيزنطي الروماني. كشف بالموقع خلال الأربيعينيات من مجموعة من المباني منها حمامان أحدهما بطلمي خاص و الأخر روماني عام، و أبار مياه و منبج و غيرها من الآثار الثابتة و المنقولة. و منذ عام ٢٠١٢ تقوم بعثة إيطالية بالتنقيب في الموقع. راجع:

El-Khachab, *Kom El-Ahmar*; Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 106-13; Siena and Trento team mission, "Kom Al-Ahmer- Kom Wasit Archaeological Project Mahmoudia-Beheira. Final Report for September 2012."

^٩ Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 155.

بعد الانتهاء من التنظيف تم أخذ مقاسات الجدران و قوالب الطوب المستطحة و تمت دراسة اسلوب البناء و المواد المستخدمة فيه بشكل دقيق. و تم رسم سكتشات لكافة التفاصيل (الجدران و الأحواض - طريقة رص الطوب - اختلاف نوع الملاط).

وصف بقايا الحمام

البقايا الظاهرة من هذا المبنى محدودة حيث لم تجرى أية حفائر للكشف عنه كما أن الأجزاء التي كشف عنها هذه كانت نتيجة أنشطة السباحين. تبلغ المساحة التقديرية للمبنى كاملا حوالي ٢٠م شمال اجنوب × ١٠م شرقا غربا تم تحديد هذه المساحة من خلال ملاحظة وجود الجدران و الأحواض الظاهرة من المبنى في النهاية الجنوبية الغربية من ربوة ترتفع عن مستوى أرضية الأحواض بحوالي ١-٢م حيث تمتد باقي أجزاء المبنى أسفل طبقة من الرواسب الطينية التي تغطيها طبقة من الرماد الناتج عن حرق نبات الحلفاء- الذي ينمو بكثافة في المكان- بشكل متكرر.

تمثل الجدران و الأحواض الظاهرة من المبنى الجزء الجنوبي الغربي من البناء حيث أن المنطقة الواقعة إلى الجنوب و الغرب منهم منخفضة تماما و لا يظهر بها أي بقايا معمارية. و تمثل كذلك جزءا من صالة للاستحمام تضم حوضين على أقل تقدير أحدهما في الجنوب يشغل الركن بين الجدارين الجنوبي و الغربي، حيث تبلغ قياساته من الداخل ١٠,٦٠م شمال اجنوب × ١,٥٠م شرقا غربا؛ أما الحوض الثاني فيقع في الغرب و هو حوض دائري قطره الداخلي ٢م تقريبا و جداره من الناحية الغربية لا يزال محتفظا ب بحوالي ١,٥٠م من ارتفاعه عن الأرضية الحالية للحوض. يمتد جدار من الشرق للغرب يربط بين الجدار الغربي الملاصق للحوض المستطيل و الجدار الخارجي لهذا الحوض الدائري.

يبلغ سمك كافة الجدران حوالي ٠,٧٠م في المتوسط بما في ذلك جدار الحوض الدائري و ذلك مع استثناء الجدار الجنوبي للحوض المستطيل حيث تمت له أضالفتين متتاليتين ربما لغرض الترميم أو أنها طريقة لأبناء الحوض و لكن الأغلب أنها ترميمات على كل حال يبلغ سمك هذا الجدار أجماليا ٠,٩٠م. بنيت كافة الجدران من الطوب المحروق ذو مقاسات متقاربة تبلغ في المتوسط ٠,٢٣ × ٠,١٢ × ٠,٠٧م و قد تبلغ في بعض القوالب ٠,٢٥ × ٠,١٥ × ٠,٠٧م. إلا أن هذا التقارب و التناسق في أحجام الطوب لم يمنع

في طريقة موحدة أرض الطوب في مناطق بناء الجدران حيث استخدمت الآلات طوبو (شكل ٨) قوالب الطوب في المستويات الأفقية كما يلي:

الطريقة الأولى: وضع قالبين متتاليين بشكل طولي بإيهما قالب حوضي (شكل ٨) وهذه الطريقة استخدمت في كافة الجدران عدا الجزء الأوسط من الجدار الغربي للحوض المستطيل و الحوض الدائري .

الطريقة الثانية: وضع قالبين طوليين بإيهما قالب حوضي بإيه قالب طولي آخر (شكل ٨ - شكل ١٢) استخدمت في الجزء الأوسط من الجدار الغربي للحوض المستطيل.

الطريقة الثالثة: وضع ثلاث قوالب متتالية بشكل طولي (شكل ٩) استخدمت في بناء الحوض الدائري.

أما أرض الطوب بشكل رأسي في الجدران فقد كان بنظام موحّد في كافة الجدران حيث كانت جميعها بنظام أسنار (شكل ١٠، شكل ١١)

أما الملاط فقد تميز بشكل أساسي لمونة رابطة لقوالب الطوب و ملاط انعطابية الجدران. حيث استخدمت مونة كاسية بها قليل من الطوب المطحون و الرمل الخشن للربط بين قوالب الطوب. في حين استخدمت ثلاث أنواع مختلفة من المونة كملاط لانعطابية الجدران حيث تمت عمليات ترميم متعددة خلال فترة استخدام المباني حيث استخدم ملاط كاسي من نفس المونة الرابطة لعمل طبقة الملاط الأولى على الجدران. و قد تمت عدة عمليات ترميم و تعديلات في البناء استخدم فيها ملاط من مونة اسمنتية ذات لون أحمر داكن، و تلا عمل هذه الطبقة من الملاط تعديل في البناء حيث زيد سمك الجدار الجنوبي للحوض المستطيل بحوالي ٢٠ سم و اضيفت طبقة ملاط من مونة كاسية ذات لون وردي كآخر طبقة ملاط على كافة الجدران من الداخل (شكل ١١ - شكل ١٣). أما الحوض الدائري فيلاحظ وجود عدد أكبر من طبقات الملاط الرقيق الناعم من نفس المونة المستخدمة أخيراً في الحوض المستطيل مع وجود الطبقات السابقة من الملاط أسفلها أيضاً.

أرضية الحوض المستطيل كانت مبلطة باستخدام قوالب من الطوب الأحمر و بضع تلك من وجود صف باقى من قوالب الطوب الأحمر في قاع الحوض ملاصق للجدار الجنوبي و قد فقدت بقية الأرضية .

الباحث / يحيى الشحات محمد محمود
مقارنة مع الحمام الروماني بكموم الأحمر

كشفت عن الحمام الروماني بكموم الأحمر خلال حفائر أجراها الدكتور عبد المحسن الخشاب لصالح المتحف المصري حيث كان أحد أمنائه و ذلك خلال حفائره بكموم الأحمر في الفترة ١٩٤٢-١٩٤٧م حيث كشف عن الكثير من البقايا الأثرية كان من بينها الحمام الروماني هذا الذي يعد أكبر حمام روماني كشف عنه خارج الأسكندرية حتى الآن. و يتبين الحمام بطول فترة استخدامه حيث أنشأ في القرن الأول الميلادي خلال عصر كلوديوس بقى مستخدما حتى القرن الثامن الميلادي حيث كانت آخر عملة عثر عليها بالمبنى يرجع لعام ١٥٤ هجرية الموافق ٧٧١ ميلادية^١. و رغم أن الحمام في الكوم الأحمر كشف عنه بالكامل، في حين أن حمام كوم البرنوجي لم يكشف منه سوى جزء بسيط من المبنى أننا هنا سوف نعقد مقارنة بسيطة بينهما من حيث مواد البناء و طرقه لعنا نصل لبعض الاستنتاجات المفيدة.

نظرا لطول فترة الاستخدام في حمام كوم الأحمر فقد ظهرت على جدران خاصة في الأحواض طبقات متتالية من الملاط الذي استخدم في ترميمه^٢ (شكل ٤)؛ يلاحظ أن عدد طبقات الملاط في أحواض حمام كوم الأحمر أكثر بكثير مما هي عليه حمام كوم البرنوجي. و هو ما يشير إلى أن فترة استخدام حمام كوم البرنوجي كانت أقصر لكنها كانت طويلة بما يكفي لحدوث عمليتي ترميم على الأقل (شكل ٥).

أما عن الطوب المستخدم في كلا الحمامين فهو الطوب الأحمر و بمقاسات متقاربة ليس ذلك فحسب فالمونة المستخدمة في البناء في كلا الحمامين من نفس النوع مونة كلاً مخلوطة بقليل من الطوب المسحوق و الرمل (شكل ٥- شكل ٦)؛ و كذلك الملاط المستخدمة في الملاط متشابهة بدرجة كبيرة بين الحمامين، يضاف لذلك أن المظهر الخارجي لجدران الحمامين متشابه من حيث سماكة المونة الرابطة بين القوالب بحيث تقارب لسمك قوالب الطوب (شكل ١٣).

^١-Khachab, *Kom El-Ahmar*, 29-31; Kenawi, *Alexandria's Hinterland*, 2014, 111.

^٢-Khachab, *Kom El-Ahmar*, 36-41.

مما سبق يتضح أن موقع كوم البرنوجي الأثري يضم بقايا حمام روماني، يصعب الوقوف على تاريخه بشكل دقيق لكنه على أي حال لا بد أن يكون معاصر أو تاليا لحمام كوم الأحمر في تاريخ أنشائه كما أن فترة استخدامه أقل و الأغلب أنه هجر مع تدهور مدينة نتريا منذ القرن الرابع الميلادي؛ و على ذلك يمكننا الحديث عن تاريخ محتمل يمتد بين القرن الأول و حتى الرابع الميلادي.

نأمل أن تولى وزارة الآثار أو أي من الجامعات أو المؤسسات البحثية هذا الأثر الأولوية في الدراسة حيث أن العدد الباقي من الحمامات الرومانية التي ترجع للقرون الثلاث الأولى للميلاد في المنطقة قليلة العدد، و من المؤكد أن القيام بحفائر للكشف عن بقايا هذا الحمام ستمدنا بمعلومات قيمة عن عمارة الحمامات الرومانية في مصر و غرب الدلتا بشكل خاص.

قائمة المراجع

Aldrete, Gregory S. *Daily Life in the Roman City: Rome, Pompeii, and Ostia*. The Greenwood Press "Daily Life through History" Series. Westport, Conn: Greenwood Press, 2004.

Brooks Hedstrom, Darlene L. "Late Antique Egypt, Archaeology of." Edited by Claire Smith. *Encyclopedia of Global Archaeology*. New York, NY: Springer New York, 2014. http://link.springer.com/10.1007/978-1-4419-0465-2_1115.

El-Khachab, Abd El-Mohsen. *Ptolemaic and Roman Baths of Kom El-Ahmar*. Cairo: Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, 1949.

Fagan, Garrett G. "Baths, Bathing." In *The Encyclopedia of Ancient History*. John Wiley & Sons, Inc., 2013. <http://dx.doi.org/10.1002/9781444338386.wbeah22026>.

- Al-Sayid, Mohamed. *Alexandria's Hinterland: Archaeology of the Hinterland*. Oxford: Archaeopress Archaeology, 2014.
- Bérangère. "L'insertion Spatiale et économique Des établissements Chrétiens Artisans Aux époques Hellénistique et Romaine." in *Archéologie*, Villeneuve d'Ascq, France: Presses Universitaires du Septentrion, 2012.
- Stana and Trento team mission. "Kom Al-Ahmer- Kom Wasit Archaeological Project Mahmoudia-Beheira. Final Report for September 2012." Excavation. Damanhur, 2012.
- STROBE, Karl. "Baths in Roman and Byzantine Egypt. Evidence from the Faiyum." In *25 siècles de bain collectif en Orient: Proche-Orient, Égypte et Péninsule Arabique; balaneia = thermae = hammāmāt: actes du colloque International Balnéorient organisé par l'Institut Français du Proche-Orient et la Direction Générale des Antiquités et des Musées de Syrie (Damas-Syrie/2-6 nov. 2009)*, edited by Marie-Françoise Boussac, Sylvie Denoix, Thibaud Fournet, Bérangère Redon, and Le Colloque International Balnéorient, 857-66. PIFD. Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale [u.a.], 2014.
- Wilson, Penelope. "Survey Areas - Damanhur," 2007.
<https://community.dur.ac.uk/penelope.wilson/Delta/Damanhur.html>.
- Yegül, Fikret K. "Development of Baths and Public Bathing during the Roman Republic." In *A Companion to the Archaeology of the Roman Republic*, 13-32. Blackwell Publishing Ltd, 2013.
<http://dx.doi.org/10.1002/9781118557129.ch1>.

الأشكال التوضيحية

حمام روماني بكوم البرنوجي



شكل الخريطة باستخدام جوجل إيرث توضح مكان الحمام في كوم البرنوجي



شكل ٢ بقايا الحمام كما تظهر عند النظر لها من ناحية الغرب¹²

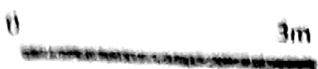
¹² يظهر في الصورة السيد إسلام عبد الرحيم و الانستانا مروة حجازى و سلمية فايد من نقيش آثار و ساحلية حيث تراجعوا معى خلال القيام بأعمال التنظيف و الرسم و التصوير بالموقع ففهم منى جزيل الشكر.

حمام روماني بكوم البرنوجي



شكل ٣ الباحث أثناء القيام بأعمال التنظيف للحوض المستطيل

الباحث / يحيى الشحات محمد محمود



- طوب أحمر
- أصلات ترميمات من قوالب و كتير طوب أحمر
- ترميمات ثانية من قوالب الطوب الأحمر
- طمس و رمال في أرضية الحوض بعد فقد الطوب الأحمر فيها



مسند أفقي لبقايا الحمام الظاهرة و ما يجاورها المشعل

حمام روماني بكموم البرنوجي



شكل ٥- صورة لنحوض المستطيل عند النظر له من الشمال يظهر فيها طريقة رص الطوب الرأسية في الجدار الجنوبي بطريقة أمثلر و طبقات الملاط المتعددة و الترميمات في الجدار و عند قاعدته تظهر قوالب الطوب الباقية من أرضية الحوض.

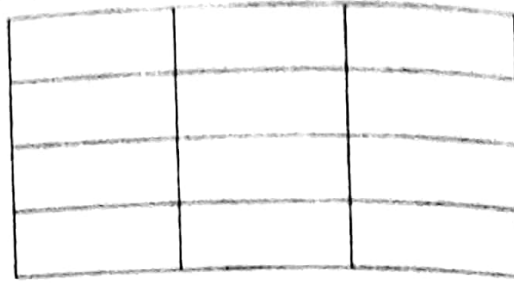


شكل ٦ رصن قوالب الطوب رأسياً بطريقة الفان في الجدار الجبسي المنحرج بحذاء كمر
الأحمر كما يظهر عند النظر له من الشمال

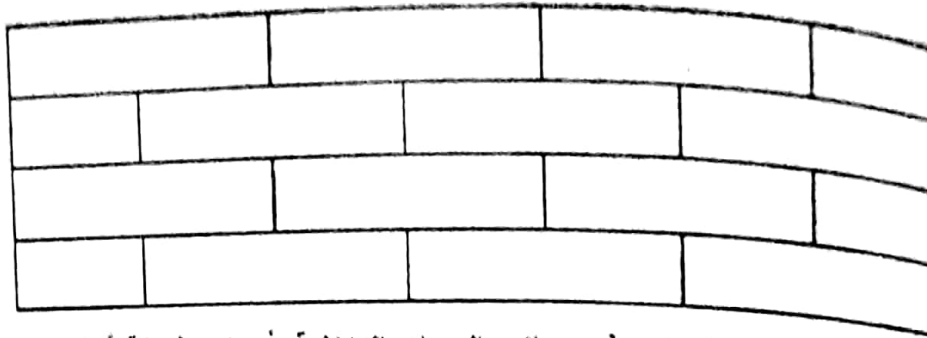
شكل ٧ الطريقة الأولى لرصن قوالب الطوب في المداميق

شكل ٨ الطريقة الثانية لرصن الطوب في المداميق

حمام روماني بكون البرنوجي



شكل ٩ الطريقة الثالثة لرص الطوب في المداميق



شكل ١٠ قوالب الطوب كما تظهر في جوانب الجدران الداخلية رأسيا - طريقة أشلر - حمام كوم البرنوجي - حمام كوم الأحمر



شكل ١ الجدار الجنوبي للحوض المستطيل بحمام البرنوجي - يظهر به الطريقة الأثرية
لرصف الطوب أشفيا في الدماميق و تظهر كذلك طبقات الملاط المتعددة و إضافات
كسرا الطوب و الطوب المستخدم في بناء الحوض أو ترميمه

حمام روماني بكون البرنوجي

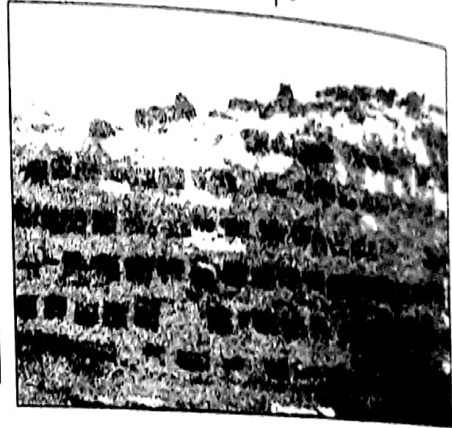


شكل ١٢ الطريقة الأولى لرص الطوب أفقياً في المداميق كما تظهر في الجدار الشمالي للحجرة ٥ في حمام كوم الأحمر

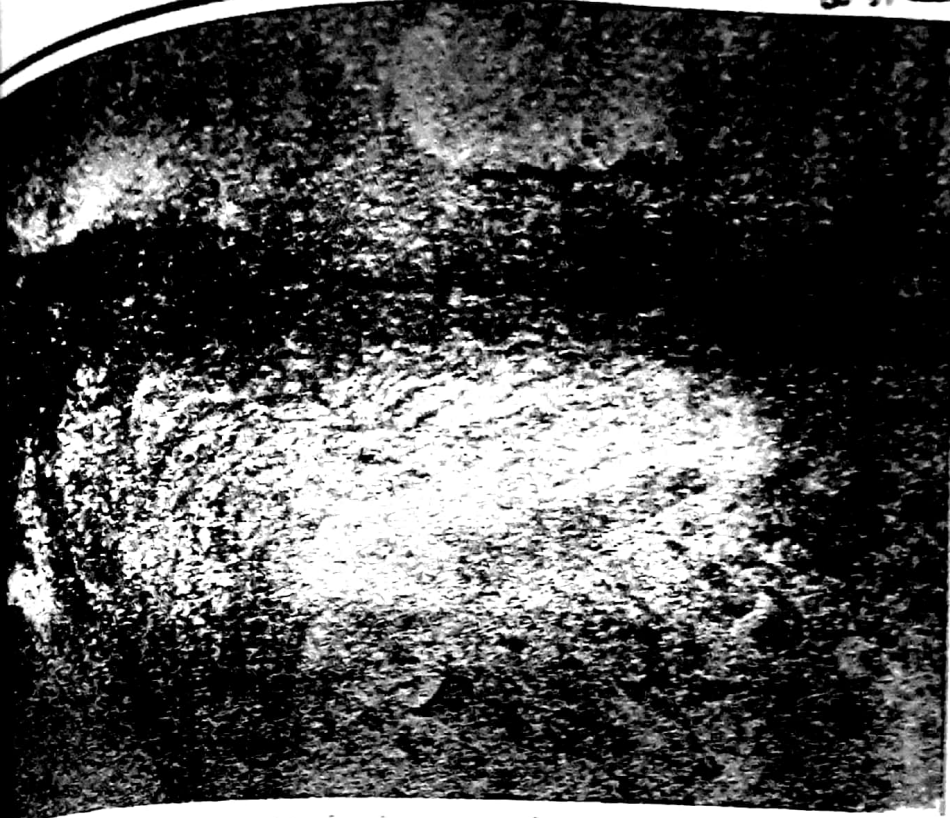
كوم البرنوجي



كوم الأحمر



شكل ١٣ الجانب الخارجي للجدران في كلا الحمامين - يلاحظ سمك المونة الكبير و ان كان اوضح في كوم الأحمر بسبب حالة الحفظ الجيدة نسبياً للجدران



شكل ١٤ : طبقات الملاط المتراكمة على جدار أحد أحواض حمام كوم الأحمر نتيجة عمليات الترميم المتكررة خلال فترة استخدام الحمام المتكررة

The Abstract of the Research

This research paper studies the visible remains of a building of a Roman bath at Kom el-Barnugi, and tries to analyse and to compare these limited architectural elements with those of the Roman bath at Kom el-Ahmar. The remains of the Roman bath at kom el-Barnugi were indicated for the first time in 2009 A.D. during an archaeological survey of the wine production in the Western Nile Delta. On the other hand, the Roman Bath at Kom el-Ahmar was discovered during the excavations of the Egyptian museum (1942-1947) which was conducted by Abd El-Mohsen El-Khachab who was one of the museum curators. He discovered so many archaeological remains one of it is the Roman bath which is considered as the largest one in Egypt outside Alexandria.

As a result we know that kom el-Barnugi has remains of a Roman bath, It is difficult to state exactly its date, but at any case this bath must be contemporary to or later than the Roman Bath at Kom el-Ahmar, and It would be deserted when the city of Nitria was declined; this means that the bath was in work during the period from the first to the fourth century.